

الاتجاهات وطغى عليها لانه لاقى التطلعات الوطنية والصبوة الى التغيير الاجتماعي لدى الادباء والكتاب ، ولان هذه القضايا كانت تهيمن على عقول الجيل الجديد من أبناء الخمسينات يقول مواهب كيالي في المؤتمر الثاني للأدباء السوفيت (اننا نسعى في نتاجنا الى تقديم الصورة الحقيقية للانسان الناهض للنضال من أجل خلاص الناس من القلق والحمران)^(١) لقد دخل كتاب القصة في صراع نظري وفلسفي مدافعين عن مذهبهم وتصدوا بضراوة للثقافة البرجوازية الغربية ، وتيار الفن للفن كما عارضوا الأدب التقليدي الذي افتقد الجاذبية ورأوا في أنفسهم دعاة للتجديد وخير من يؤسس الأدب الواقعي الأصيل الذي تومي به الحياة ، وليس من شك في ان الاعمال القصصية التي انتجوها قد عكست اهتماما زائدا بالمحتوى على حساب الشكل وجعلوا مهمة القصة القصيرة التبشر الصريح تارةً وغير المباشر تارةً أخرى لأفكارهم يقول ليان ديراني (نحن جميعاً ضد التلاعب اللفظي وغير المعبر عن حقيقة شعبنا ونسعى الى فن يجسد جميع قضايانا الوطنية والاجتماعية ونناضل ضد الأدب الذي يشوه الواقع يصوره مرة رثعاً ومرة بصورة قبيحة)^(٢) في ضوء هذه الافكار وغيرها من الآراء والمفاهيم كتب مواهب كيالي مجموعته القصصية (المناديل البيض عام ١٩٥٣ وشوقي بغدادي حيناً يبصق دماً) عام ١٩٥٤ وسعيد حورانية «وفي الناس المسرة» وشارك تسعة منهم في اصدار اول مجموعة باسم رابطة الكتاب بعنوان (درب الى القمة)

(1) Mabaxuð aub -kaðaw: flutepatyprar razeta M.4.1.1955 ctp.4

(٢) - ليان ديراني - مجلة الثقافة الوطنية - بيروت - ١٩٥٦ - ص ٨٠

(٣) - مجموعة درب الى القمة - دمشق - ١٩٥٢ - ص ١٣٨